

2023 / 43

الجمهورية التونسية

وزارة المالية

مشروع قانون غلق ميزانية الدولة لسنة
2018

2023 / 43

واردات عدد

07 ديسمبر 2023

E

مجلس نواب الشعب
مكتب الضبط المركزي

قانون عدد.....لسنة.....مؤرخ في.....يتعلق بغلق ميزانية الدولة لسنة 2018

الفصل الأول:

يهدف هذا القانون إلى غلق ميزانية الدولة لتصرف 2018 وفقا لأحكام الفصلين 45 و 46 من القانون عدد 53 لسنة 1967 المؤرخ في 8 ديسمبر 1967 المتعلق بالقانون الأساسي للميزانية كما تم تنقيحه و إتمامه بالنصوص اللاحقة. و لا تحول المصادقة على هذا القانون دون القيام بالإجراءات القضائية ضد كل من ارتكب جريمة في حق المجموعة الوطنية.

الفصل 2:

بلغت التقديرات النهائية لميزانية الدولة لسنة 2018 ما جملته 37 962 625 159,272 دينار موزعة كما يلي:

الموارد :

العنوان الأول	26 419 200 000,000 دينار
العنوان الثاني	10 682 743 769,000 دينار
صناديق الخزينة	860 681 390,272 دينار

النفقات:

العنوان الأول	26 392 200 000,000 دينار
العنوان الثاني	10 709 743 769,000 دينار
صناديق الخزينة	860 681 390,272 دينار

وتتوزع هذه التقديرات وفق الجدولين 1 و 2 الملحقين بهذا القانون.

الفصل 3:

38 641 937 490,981 دينار موزعة

بلغت مقاييض ميزانية الدولة لسنة 2018 ما جملته

كما يلي:

العنوان الأول
العنوان الثاني
جملة موارد العنوانين:
صناديق الخزينة
موزعة بين:

العنوان الأول

العنوان الثاني

جملة موارد العنوانين:

صناديق الخزينة

موزعة بين:

• الحسابات الخاصة في الخزينة: 2 686 154 545,478 دينار

• حسابات أموال المشاركة: 378 557 643,176 دينار

وتتوزع هذه المقاييض وفق الجدول 1 الملحق بهذا القانون.

الفصل 4:

بلغت دفعوات ميزانية الدولة لسنة 2018 ما جملته 37 447 486 422,793 دينار موزعة كما يلي:

العنوان الأول:
الجزء الأول: نفقات التصرف

القسم الأول: التأجير العمومي

القسم الثاني: وسائل المصالح

القسم الثالث: التدخل العمومي

القسم الرابع: نفقات التصرف الطارئة

—

الجزء الثاني: فوائد الدين العمومي

القسم الخامس: فوائد الدين العمومي

العنوان الثاني:
الجزء الثالث: نفقات التنمية

القسم السادس: الإستثمارات المباشرة

القسم السابع: التمويل العمومي

القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة

—

القسم التاسع: نفقات التنمية المرتبطة

بالموارد الخارجية الموظفة

الجزء الرابع: تسديد أصل الدين العمومي

القسم العاشر: تسديد أصل الدين العمومي

706 681 016,644 دينار

5 086 000 000,000 دينار

5 086 000 000,000 دينار

جملة نفقات العنوانين:

36 453 498 352,689 دينار

صناديق الخزينة :

993 988 070,104 دينار

الجزء الخامس: نفقات صناديق الخزينة

993 988 070,104 دينار

القسم الحادي عشر: نفقات الحسابات الخاصة في الخزينة

919 704 331,884 دينار

القسم الثاني عشر: نفقات حسابات أموال المشاركة

74 283 738,220 دينار

وتتوزع هذه الدفعات وفق الجداول 2 و 1-2 و 2-2 الملحقة بهذا القانون.

الفصل 5 :

تم اقتطاع مبلغ قيمته 1 299 086 514,346 دينار من صناديق الخزينة وتحويله إلى العنوان الأول من ميزانية الدولة ويفصل ذلك كالآتي:

فواصل تم تحويلها لميزانية 2018	صناديق الخزينة
8 560 909,636	حساب استعمال مصاريف المراقبة ومكافآت الحضور وأقساط الأرباح الراجعة للدولة
143 810,219	صندوق الحماية المدنية وسلامة الجولان بالطرقات
4 167 608,955	صندوق الوقاية من حوادث المرور
66 613 163,816	صندوق سلامة البيئة وجمالية المحيط
302 211,895	حساب الضمان التعاوني للمحاسبين العموميين
6 652 021,128	صندوق ضمان ضحايا حوادث المرور
21 415 811,222	صندوق دعم تحديد الرصيد العقاري
114 176 223,783	صندوق تنمية القدرة التنافسية الصناعية
13 436 869,337	صندوق الانتقال الطاقوي
16 111 959,506	صندوق النهوض بزيت الزيتون المعذب
86 993 956,660	الصندوق العام للتعويض
655 130,771	صندوق النهوض بالصادرات
77 711 622,261	صندوق تنمية قطاع المواصلات
13 437 126,532	صندوق حماية المناطق السياحية
27 841 356,152	صندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع السياحي
2 111 496,917	الصندوق الوطني لتحسين السكن
262 120 007,565	صندوق النهوض بالسكن لفائدة الأجراء
82 950 545,959	صندوق مقاومة التلوث
12 362 248,187	صندوق التشجيع على الإبداع الأدبي والفني
3 646 840,560	حساب تمويل الإجراءات الاستثنائية للإحالة على التقاعد
244 746 214,082	الصندوق الوطني للتشغيل
119 327 984,847	صندوق النهوض بالتكوين والتدريب المهني
113 601 394,356	صندوق التعاون بين الجماعات المحلية
1 299 086 514,346	المجموع

الفصل 6:

- بلغت الإعتمادات الباقية على مستوى العنوانين الأول والثاني لميزانية الدولة لسنة 2018 648 445 416,311 دينار يقع إلغاؤها.
- بلغ فائض النفقات على موارد العنوانين الأول و الثاني لميزانية الدولة لسنة 2018 876 273 050,362 دينار يقع تحميله ضمن الحساب القار لتسبقات الخزينة.
- بلغت فواضل صناديق الخزينة 2 070 724 118,550 دينار في موفى سنة 2018 موزعة بين الحسابات الخاصة في الخزينة في حدود 766 450 213,594 دينار وحسابات أموال المشاركة في حدود 304 273 904,956 دينار وتنقل فواضل صناديق الخزينة إلى سنة 2019 وفق الجدول 3 الملحق بهذا القانون.

الفصل 7:

بلغت الإعتمادات المفوضة إلى المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج لسنة 2018، دون إعتبار المساهمات بعنوان نظامي التقاعد والحيفة الاجتماعية، ما جملته 194 828 534,476 دينار بينما بلغت الدفعات ما جملته 189 853 985,964 دينار مما أسفر عن فائض قدره 4 974 548,512 دينار يحال إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة وذلك وفق الجدول 4 الملحق بهذا القانون.

الفصل 8:

بلغت جملة التقديرات النهائية لميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة 1 482 752 153,061 دينار بينما بلغت الموارد 1 293 016 545,421 دينار والنفقات 1 089 522 335,279 دينار. وبذلك أسفر تنفيذ ميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة عن فائض للمقاييس على النفقات بما قدره 203 494 210,142 دينار ينقل إلى سنة 2019 وعن إعتمادات باقية بما قدرها 393 229 817,782 دينار يقع إلغاؤها وفق الجدول عدد 5 الملحق بهذا القانون.

الفصل 9:

بلغت مقابيض الصناديق الخاصة لسنة 2018 ما قدره 667 335 118,708 دينار مقابل مدفوعات قدرها 334 414 958,877 دينار مما أسفر عن فائض في المقابيض على المدفوعات بلغ 332 920 159,831 دينار ينقل إلى سنة 2019 وذلك وفق الجدول 6 الملحق بهذا القانون.

الملاحق

الجدول عدد 1: مقاييس ميزانية الدولة لسنة 2018

بالدينار

مقارنة الاجازات بالتقديرات النهائية	الاجازات	التقديرات النهائية	تفجحات اخرى	تقديرات قانون المالية الكلي	التفجحات	تقديرات قانون المالية	البيانات
1,547,533,940,425	22,815,473,752	26,442,015,473,752	9,135,209,828,575	26,419,200,000,000	1,816,000,000,000	24,603,200,000,000	العنوان الاول
1,547,533,940,425	22,815,473,752	35,577,225,302,377	352,743,769,000	36,749,200,000,000	1,715,000,000,000	35,034,200,000,000	العنوان الثاني
	1,869,354,545,478	2,686,154,545,478	816,800,000,000	816,800,000,000	0,000	816,800,000,000	صناديق الخزينة: الحسابات الخاصة في الخزينة
	334,676,252,904	378,557,643,176	43,881,390,272	43,881,390,272			حسابات أموال المشاركة
	2,204,030,798,382	3,064,712,188,654	860,681,390,272	816,800,000,000	0,000	816,800,000,000	الجملة
1,547,533,940,425	2,226,846,272,134	38,641,937,490,981	37,962,625,159,272	37,566,000,000,000	1,715,000,000,000	35,851,000,000,000	الجملة العامة

679,312,331,709

بالدينار

العنوان الأول نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2018 حسب الأبواب و الأقسام جدول عدد 1-2

بيان الأبواب	العنوان الأول					
	القسم الأول: التاجير العمومي	القسم الثاني: وسائل المصالح	القسم الثالث: التدخل العمومي	القسم الرابع: نفقات التصرف المطارة	جملة الجزء الأول	القسم الخامس: فوائد الدين العمومي
1 مجلس نواب الشعب	25,078,013,612	3,668,303,388	288,407,026	29,034,724,026	29,034,724,026	
2 رئاسة الجمهورية	80,849,989,627	16,759,788,955	1,472,429,366	99,082,207,948	99,082,207,948	
3 رئاسة الحكومة	122,863,695,963	12,754,731,957	34,588,436,090	170,206,864,010	170,206,864,010	
4 وزارة الداخلية مع الهيئات المستوردة والمجتمع المدني وحقوقي الإحتسان	2,418,903,787	1,403,940,928	3,414,640,000	7,237,484,715	7,237,484,715	
5 وزارة الداخلية	2,307,593,146,455	209,953,619,935	25,397,389,850	2,542,944,156,240	2,542,944,156,240	
6 وزارة الشؤون المحلية والبيئية	43,274,672,392	7,002,779,006	496,408,231,767	546,685,683,165	546,685,683,165	
7 وزارة العدل	446,617,442,345	58,502,338,238	8,508,027,582	513,627,807,965	513,627,807,965	
8 وزارة الشؤون الخارجية	150,648,658,642	57,072,968,603	20,706,366,753	228,427,993,998	228,427,993,998	
9 وزارة الدفاع الوطني	1,645,002,547,515	244,897,108,589	24,419,540,951	1,914,319,197,055	1,914,319,197,055	
10 وزارة الشؤون الدينية	90,376,008,766	22,200,287,108	9,871,629,434	122,447,925,308	122,447,925,308	
11 وزارة المالية	592,899,083,747	44,137,401,849	2,292,481,006	639,328,966,602	639,328,966,602	
12 وزارة الملائحة الدولية و الشؤون الخارجية	42,179,019,039	3,843,564,382	788,000,000	46,810,583,421	46,810,583,421	
13 وزارة التقنية و الإستثمار و الشؤون الدولي	56,882,861,865	7,950,350,664	1,538,000,000	66,371,212,529	66,371,212,529	
14 وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري	503,038,281,062	40,827,979,554	14,295,732,155	558,161,992,771	558,161,992,771	
15 وزارة الصناعة و الموزستات الصغرى و المتوسطه	15,740,136,028	2,307,285,533	602,442,136	18,649,863,697	18,649,863,697	
16 وزارة التجارة	35,335,633,575	7,073,571,344	1,781,224,536,500	1,823,633,741,419	1,823,633,741,419	
17 وزارة الطاقة و المناجم و الطاقات المتجددة	13,795,555,485	3,034,975,255	2,700,192,550,000	2,717,023,080,740	2,717,023,080,740	
18 وزارة مكنولوجيات الإتصال و الإقتصاد الرقمي	13,575,643,522	2,255,016,179	1,964,000,000	17,794,659,701	17,794,659,701	
19 وزارة السياحة و المصاعف التقنية	55,692,018,317	9,423,468,292	466,135,570	65,581,622,179	65,581,622,179	

جدول عدد 1-2
العنوان الأول نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2018 حسب الأبواب و الأقسام

بالبينار

العنوان الأول		الجزء الأول : نفقات التصرف						بيان الأبواب	
جملة العنوان الأول	الجزء الثاني القسم الخامس: فوائد الدين العمومي	جملة الجزء الأول	القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة	القسم الثالث: التدخل العمومي	القسم الثاني: وسائل المصالح	القسم الأول: التأجير العمومي			
139,915,669,777		139,915,669,777		2,909,891,103	51,617,927,757	85,387,850,917	وزارة التجهيز والسكن والتهيئة الترابية	20	
468,846,661,748		468,846,661,748		430,666,000,000	2,957,953,239	15,222,708,509	وزارة النقل	21	
189,190,863,415		189,190,863,415		40,052,830,969	10,273,130,701	138,864,891,745	وزارة الشؤون الثقافية	22	
517,119,287,062		517,119,287,062		38,348,964,233	15,756,319,749	463,014,003,080	وزارة شؤون الشباب والرياضة	23	
118,797,075,941		118,797,075,941		16,711,299,410	7,390,392,919	94,695,383,612	وزارة المرأة والأسرة و الطفولة	24	
1,741,510,754,862		1,741,510,754,862		5,972,967,482	138,443,397,733	1,597,094,389,647	وزارة الصحة	25	
1,662,773,330,433		1,662,773,330,433		1,485,152,275,371	12,880,041,771	164,741,013,291	وزارة الشؤون الاجتماعية	26	
4,732,499,573,322		4,732,499,573,322		36,781,224,117	98,040,040,308	4,597,678,308,897	وزارة التربية	27	

بالدينار

جدول عدد 1-2
التفقات الأولى ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2018 حسب الأبواب و الأقسام

جملة العنوان الأول	العنوان الأول						بيان الأبواب	
	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الرابع : تفقات التصرف الطارئة	الجزء الأول : تفقات التصرف	الجزء الثاني: التدخل العمومي	الجزء الأول: التأجير العمومي		
1.344.505.434.072		1.344.505.434.072		209.739.577.947	82.787.332.072	1.051.978.524.053	وزارة التعليم العالي و البحث العلمي	28
330.722.121.078		330.722.121.078		2.143.000.000	26.371.208.042	302.207.913.036	وزارة التكوين المهني و التشغيل	29
1.626.014.823		1.626.014.823		0.000	67.592.891	1.558.421.932	المجلس الأعلى للقضاء	30
0.000		0.000		0.000	0.000	0.000	المحكمة الدستورية	31
16.900.000.000		16.900.000.000		300.000.000	5.000.000.000	11.600.000.000	الهيئة العليا المستقلة للانتخابات	32
8.322.000.000		8.322.000.000		168.000.000	1.427.000.000	6.727.000.000	هيئة الحقيقة و العدالة	33
0.000		0.000		0.000			التفقات الطارئة و غير الموزعة	34
2.754.993.429.050		2.754.993.429.050					الدين العمومي	35
26.155.091.983.072	2.754.993.429.050	23.400.098.554.022	0.000	7.417.384.996.618	1.208.081.836.941	14.774.631.720.463	الجملة	

بالدينار

جدول عدد 2-2
العنوان الثاني نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2018 حسب الأبواب و الأقسام

العنوان الثاني	العنوان الثاني						بيان الأبواب
	الجزء الرابع	الجزء الثالث	القسم التاسع	القسم الثالث	القسم السابع	القسم السادس	
العنوان الثاني	القسم العاشر	الجزء الثالث	نفقات التنمية	القسم الثامن:	القسم السابع:	القسم السادس	
	تمديد أصل الدين	الجزء الثالث	المرتبطة بالموارد الخارجية	نفقات التنمية الطارئة	التحويل العمومي	الإستثمارات المباشرة	
1,422,206,049		1,422,206,049				1,422,206,049	مجلس نواب الشعب
11,028,999,189		11,028,999,189			460,000,000	10,568,999,189	رئاسة الجمهورية
18,646,901,674		18,646,901,674	0,000		14,963,785,000	3,683,116,674	رئاسة الحكومة
91,895,000		91,895,000			84,195,000	7,700,000	وزارة المالية مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان
239,979,166,488		239,979,166,488			27,200,000,000	212,779,166,488	وزارة الداخلية
272,140,683,384		272,140,683,384	0,000		266,632,000,000	5,508,683,384	وزارة الشؤون الصحية والبيئة
74,626,426,319		74,626,426,319			350,000,000	74,276,426,319	وزارة العمل
7,675,603,004		7,675,603,004				7,675,603,004	وزارة الشؤون الخارجية
513,738,802,624		513,738,802,624			5,676,080,000	508,062,722,624	وزارة الدفاع الوطني
1,148,295,397		1,148,295,397				1,148,295,397	وزارة الشؤون الثقافية
148,537,463,430		148,537,463,430	0,000		85,717,000,000	62,820,463,430	وزارة المالية
3,380,465,900		3,380,465,900				3,380,465,900	وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
542,919,069,413		542,919,069,413			511,662,920,888	7,470,348,525	وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي
773,425,800,137		773,425,800,137	106,013,082,532		310,152,323,963	357,260,393,642	وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري

14

13

12

11

10

9

8

7

6

5

4

3

2

1

جدول عدد 2-2

الميزانية العامة للدولة المدفوعة لسنة 2018 حسب الأبواب و الأقسام

بالمليار

جملته العنوان الثاني	العنوان الثاني						بيان الأبواب	
	الجزء الرابع	جملته الجزء الثالث	القسم التاسع نفقات التنمية المرتبطة بالموارد الخارجية	الجزء الثالث نفقات التنمية	القسم السابع: التحويل العمومي	القسم السادس الإستثمارات المباشرة		
104,828,930,819		104,828,930,819		98,062,329,724	6,766,601,095	وزارة الصناعة و المؤسسات الصغرى و المتوسطة	15	
12,055,704,351		12,055,704,351	0,000	10,920,765,600	1,134,938,751	وزارة التجارة	16	
3,410,486,100		3,410,486,100		3,202,826,000	207,660,100	وزارة الطاقة و المتاعم و الطاقات المتجددة	17	
4,084,903,215		4,084,903,215		2,879,852,000	1,205,051,215	وزارة تكنولوجيا جيت الإتصال و الأقسام الرقمية	18	
69,787,075,000		69,787,075,000		69,632,930,000	154,145,000	وزارة السياحة و المتاعم و التعلقات الثقافية	19	
1,438,492,312,930		1,438,492,312,930	543,698,547,614	1,620,000,000	893,173,765,316	وزارة التجهيز و الإسكان و التنمية القروية	20	
171,167,265,325		171,167,265,325	0,000	170,641,699,000	525,566,325	وزارة النقل	21	
77,994,300,901		77,994,300,901		12,159,000,000	65,835,300,901	وزارة الشؤون الثقافية	22	
74,711,105,542		74,711,105,542		3,000,000,000	71,711,105,542	وزارة شؤون الشباب و الرياضة	23	
29,985,162,792		29,985,162,792		555,000,000	29,430,162,792	وزارة المرأة و الأسرة و الطفولة	24	
207,421,339,158		207,421,339,158	0,000	23,350,391,392	184,070,947,766	وزارة الصحة	25	
49,210,484,037		49,210,484,037		40,822,000,000	8,388,484,037	وزارة الشؤون الاجتماعية	26	
214,044,342,899		214,044,342,899	14,403,846,759	240,500,000	199,399,996,140	وزارة التربية	27	

بالتينار

جدول عدد 2-2
حساب الأقسام
نققات ميزانية الدولة المطفوعة لسنة 2018 حسب الأبواب و الأقسام

العنوان الثاني	العنوان الثاني						بيان الأبواب	
	الجزء الرابع	الجزء الثالث	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الخامس	الجزء السادس		
جملة العنوان الثاني	142,415,763,134	142,415,763,134	18,779,739,739	5,423,000,000	118,213,023,395		وزارة التعليم العالي و البحث العلمي	28
القسم العاشر	3,992,475,556	3,992,475,556	0,000	2,814,000,000	1,178,475,556		وزارة التكوين المهني و التشغيل	29
تسديد أصل الدين	42,939,850	42,939,850			42,939,850		المجلس الأعلى للقضاء	30
	0,000	0,000			0,000		المحكمة الدستورية	31
	0,000	0,000		0,000			الهيئة العليا المستقلة للانتخابات	32
	0,000	0,000		0,000			هيئة الحقيقة و الرأمة	33
	0,000	0,000					النققات الطارئة و غير الموزعة	34
	0,000	0,000		0,000			الدين العمومي	35
	5,086,000,000,000	5,086,000,000,000					الجملة	
10,298,406,359,617	5,086,000,000,000	5,212,406,359,617	706,681,016,644	1,668,222,598,567	2,837,502,754,406			

الجدول عدد 3
نتائج تنفيذ ميزانية الدولة لسنة 2018
بالدينار

الفروق	النتائج		التغيرات النهائية			الموارد				البيانات	
	بين المقايض و الاصلوات و الدفعات	بين المقايض و التقديرات النهائية	الدفعات	المقايض	الإصلوات	للموارد	تفجحات أخرى	تغيرات قانون المالية التكميلي	التفجحات		تغيرات قانون المالية
(**)	(*)										
-876,273,050,362	648,445,416,311	-1,524,718,466,673	36,453,498,352,689	35,577,225,302,337	37,101,943,769,000	37,101,943,769,000	352,743,769,000	36,749,200,000,000	1,715,000,000,000	35,634,200,000,000	الضرائب الأول و الثاني:
286,923,490,680	237,108,016,928	22,815,473,752	26,155,091,983,072	26,442,015,473,752	26,392,200,000,000	26,419,200,000,000	0,000	26,419,200,000,000	1,816,000,000,000	24,603,200,000,000	الضمان الأول
-1,103,196,541,042	411,337,309,383	-1,514,533,940,425	10,208,406,369,617	9,135,209,828,575	10,709,743,769,000	10,682,743,769,000	352,743,769,000	10,330,000,000,000	-101,000,000,000	10,431,000,000,000	الضمان الثاني
2,070,724,118,550	-133,306,679,832	2,204,030,798,382	993,988,070,104	3,064,712,188,654	860,681,390,272	860,681,390,272	43,881,390,272	816,800,000,000	0,000	816,800,000,000	صناديق الخزينة:
1,766,450,213,594	-102,904,331,884	1,869,354,545,478	919,704,331,884	2,086,154,545,478	816,800,000,000	816,800,000,000	0,000	816,800,000,000	0,000	816,800,000,000	الحسابات الخاصة في الخزينة
304,273,904,956	-30,402,317,948	334,676,222,904	74,283,738,220	378,557,643,176	43,881,390,272	43,881,390,272	43,881,390,272				حسابات أموال المسخرة
1,194,451,068,188	515,138,736,479	679,312,331,709	37,447,486,422,793	38,641,937,490,981	37,962,625,159,272	37,962,625,159,272	396,625,159,272	37,566,000,000,000	1,715,000,000,000	35,551,000,000,000	الجملة العامة

(*) إحصاءات باقية يتم إلتزامها
(**) فائض النفقات على موارد الضمانين الأول و الثاني لميزانية الدولة لسنة 2018 يحصل على الحساب القار لتسقيت الخزينة.

الجدول عدد 4
إعتمادات مفوضة للمراكز الدبلوماسية و القنصلية بالخارج (العنوان الاول)
لسنة 2018

بالدينار

الفارق بين الإعتمادات المفتوحة و الإعتمادات المفوضة	الإجازات	الإعتمادات المفوضة للمراكز الدبلوماسية و القنصلية	الإعتمادات المفتوحة بمبادرة وزارة الخارجية	البيانات
0.000	194,828,534.476	194,828,534.476	194,828,534.476	المقايبض المصاريف
(*)	4,974,548.512			الفارق بين المقايبض والمصاريف

(*) يحال للمساب القار لتسيقات الخزينة

الجدول عدد 5
ميزانيات المؤسسات العمومية الملحقمة ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2018
العنوان الأول

بالدينار

البيانات	فواضل 2017	التقديرات الأولية	التقديرات النهائية	الإنجازات	الفرق بين التقديرات النهائية و الإنجازات
المقاييض	204,542,463.964	1,007,571,000.000	1,482,752,153.061	1,293,016,545.421	189,735,607.640
التنققات		1,007,571,000.000	1,482,752,153.061	1,089,522,335.279	393,229,817.782 (**)
فائض المقاييض على التنققات	204,542,463.964			203,494,210.142 (*)	

(*) ينقل إلى سنة 2019
(**) اعتمادات باقية يتم إلغاؤها
(***)

الجدول عدد 6
الصناديق الخاصة
المقايض و الدفعات لسنة 2018

بالدينار

الرصيد المتوفر إلى 31 ديسمبر 2018	الدفعات	المقايض			الرصيد المتوفر إلى 31 ديسمبر 2017
		جملة المقايض	المقايض الذاتية	منحة الدولة	
(*) 332,920,159.831	334,414,958.877	667,335,118.708	226,963,275.144	139,137,000.000	301,234,843.564

ينقل الى سنة 2019 (*)

2023 / 43

الجمهورية التونسية

وزارة المالية

شرح الأسباب

(مشروع قانون غلق ميزانية الدولة لسنة 2018)

2023 / 43 .

واردات عدد
07 ديسمبر 2023
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

مشروع قانون يتعلّق بغلق ميزانية الدولة لسنة 2018

شرح الأسباب

I. تقديم المشروع

عملا بأحكام الفصل 45 من القانون الأساسي عدد 53 لسنة 1967 المؤرخ في 8 ديسمبر 1967 المتعلق بالقانون الأساسي للميزانية كما تم تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة وخاصة القانون الأساسي عدد 42 لسنة 2004 المؤرخ في 13 ماي 2004، يتضمن مشروع قانون غلق ميزانية الدولة لسنة 2018:

- النتائج النهائية لتنفيذ ميزانية الدولة وإلغاء الاعتمادات الباقية.
- الترخيص في نقل نتائج السنة إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة بعد طرح المداخل ذات الاستعمال الخاص.
- وقد رسمت المبالغ النهائية بمشروع قانون غلق الميزانية بعد أن تم إقرارها من قبل محكمة المحاسبات التي مارست رقابتها وأعدت تقريرا يتضمن:
 - تحليلا إجماليا حول تنفيذ عمليات الميزانية.
 - تحليلا مفصلا لموارد ميزانية الدولة وتكاليفها وميزانيات المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج وميزانيات المؤسسات العمومية والصناديق الخاصة.
 - النتائج العامة لتنفيذ أحكام قانون المالية لسنة 2018.
 - التصريح العام بمطابقة حسابات تصرف المحاسبين العموميين للحساب العام للسنة المالية 2018.

II. نتائج تنفيذ الميزانية

أفضى تنفيذ ميزانية الدولة لسنة 2018 إلى النتائج التالية:

(I) ميزانية الدولة:

بلغت جملة موارد ميزانية الدولة (العنوانين الأول والثاني وصناديق الخزينة باعتبار فواضل 2017) ما قدره 38 641,9 م. د وبلغت جملة نفقاتها ما قدره 37 447,5 م. د وبذلك تجاوزت الموارد النفقات بما قدره 1 194,5 م. د.

أ- العنوان الأول والعنوان الثاني:

- بلغت موارد العنوانين الأول والثاني 35 577,2 م. د بينما بلغت نفقاتهما 36 453,5 م. د مما أسفر عن فائض في النفقات المنجزة على الموارد المحققة في حدود 876,3 م. د يتم تحميله ضمن الحساب القار لتسبقات الخزينة.
- وتم تسجيل اعتمادات باقية قدرها 648,4 م. د يقع إلغاؤها.

ب- صناديق الخزينة (الحسابات الخاصة في الخزينة وحسابات أموال المشاركة):

- بلغت موارد الحسابات الخاصة في الخزينة ما قدره 2 686,1 م. د باعتبار فواضل 2017 و البالغة 1 780,2 م. د بينما بلغت النفقات ما قدره 919,7 م. د مما أسفر عن فواضل بلغت 1 766,4 م. د تنقل إلى السنة المالية 2019 .
- بلغت مقابيض حسابات أموال المشاركة ما قدره 378,6 م. د باعتبار فواضل 2017 و البالغة 334,7 م. د بينما بلغت النفقات ما قدره 74,3 م. د مما أسفر عن فواضل بلغت 304,3 م. د تنقل إلى السنة المالية 2019.

(2) المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج:

بلغت الاعتمادات المفوضة للمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج دون اعتبار المساهمات بعنوان نظامي التقاعد والحيطة الاجتماعية ما قدره 194,8 م. د بينما بلغت الدفوعات ما قدره 189,8 م. د مما أسفر عن فائض بلغ 5 م. د يحال إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة.

(3) المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة:

بلغت موارد المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة ما قدره 1 293 م. د بينما بلغت نفقاتها 1 089,5 م. د مما أسفر عن فواضل بلغت 203,5 م. د تنقل إلى سنة 2019 واعتمادات باقية في حدود 393,2 م. د يتم إلغاؤها.

(4)الصناديق الخاصة :

بلغت مقابيض الصناديق الخاصة باعتبار فواضل 2017 البالغة 301,2 م. د ما قدره 667,3 م. د مقابل دفوعات قدرها 334,4 م. د مما أسفر عن فواضل بلغت 332,9 م. د تنقل إلى سنة 2019.

III. خلاصة تنفيذ الميزانية :

يترتب عن تنفيذ ميزانية الدولة لسنة 2018 إجراء العمليات التالية:
1. عمليات الحساب القار لتسبقات الخزينة:

- تحميل مبلغ قدره 876,3 م. د إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة بعنوان الفائض الحاصل في النفقات المنجزة بالمقارنة مع الموارد الحاصلة للعنوانين الأول والثاني.
- إحالة مبلغ 5 م. د إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة بعنوان فائض مقابيض المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج على مصاريفها.

2. نقل الفواضل إلى سنة 2019:

- نقل فواضل صناديق الخزينة و البالغة 2 070,7 م. د (الحسابات الخاصة في الخزينة: 1 766,4 م. د و حسابات أموال المشاركة : 304,3 م. د) .
- نقل فواضل المؤسسات العمومية و البالغة 203,5 م. د.
- نقل فواضل الصناديق الخاصة و البالغة 332,9 م. د.

3. إلغاء الإعتمادات الباقية:

- إلغاء الاعتمادات الباقية على مستوى العنوانين الأول والثاني لميزانية الدولة لسنة 2018 والبالغة 648,4 م.د.
- إلغاء الاعتمادات الباقية لميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2018 والبالغة 393,2 م.د.

4. تسوية الترخيص في الاقتطاعات من صناديق الخزينة:

- تضمن الجدول "أ" من قانون المالية لسنة 2018 اقتطاعات من بعض صناديق الخزينة بلغت جملتها 1 271,2 م.د.
- وتضمن الجدول "أ" من قانون المالية التكميلي لسنة 2018 اقتطاعات جمالية بلغت 1 395,2 م.د. بينما بلغت الاقتطاعات المحققة فعليا 1 299,1 م.د.

2023/43.

واردات عدد.....
07 ديسمبر 2023
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

التصريح العام بمطابقة حسابات تصرف المحاسبين العموميين
لحساب العام للسنة المالية 2018

2023/43.

إن محكمة المحاسبات،

عملا بأحكام الفصل 10 والفصل 160 من القانون الأساسي عدد 41 لسنة 2019 المؤرخ في 30 أفريل 2019 والمتعلق بمحكمة المحاسبات، تتولّى التصريح بمطابقة حسابات تصرف المحاسبين العموميين للحساب العام للدولة،

وحيث أنّ الفصل 10 المذكور أعلاه نصّ صراحة على أنّه تصرّح محكمة المحاسبات بمطابقة حسابات المحاسبين العموميين للحساب العام للدولة،

وحيث لم يتمّ مدّ المحكمة بالحسابات الخاصّة طبقا لما ينصّ عليه الفصل 208 من مجلة المحاسبة العموميّة والتي يجب على المصالح الأمرة بالصرف لمصاريف الدولة أن تعدّها بالنسبة لمصاريفها بعنوان سنة 2018،

وحيث لم يتمّ مدّ المحكمة بحسابات التصرف لعدد من المراكز المحاسبية بعنوان سنة 2018،

وحيث أنّ أمين المال العامّ للبلاد التونسية يعدّ محاسبا مركزيا للخزينة وأنّ حساب التصرف الذي قدّمه للدائرة قد تضمّن جميعا لكل حسابات المحاسبين العموميين،

وحيث تبينّ تطابق مجموع أرصدة المحاسبين العموميين لسنة 2018، مثلما جاءت مفصّلة بالحساب العام للسنة المالية 2018 مع ما تمّ تجميعه بحساب أمين المال العامّ للبلاد التونسية بحسابه السنوي لنفس السنة المعنية،

وحيث تبينّ عدم صحّة نقل الرصيد في موفى 2017 إلى تصرف 2018 في مستوى العنوان الثاني لميزانيات المؤسسات العمومية والعنوان الثاني للمراكز الدبلوماسية بالخارج.

وبعد الاطلاع على تقرير محكمة المحاسبات حول مشروع قانون غلق ميزانية الدولة لتصرف 2018 وعلى الملاحظات المدرجة به،

وحيث تبينّ عدم تأثير الملاحظات التالية على مطابقة الحسابات:

- 1- وجود بقايا للتسوية بعنوان تسبيقات مسندة في سنة 2018،
- 2- عدم إدراج بالحساب العامّ للسنة المالية الديون التي تمّ طرحها والمبالغ المتبقية للاستخلاص بعنوان موارد الدولة المثقلة بحسابات قباضات الديوانة طبقا لأحكام الفصل 208 من مجلة المحاسبة العموميّة،
- 3- عدم إدراج مبالغ النفقات التي تمّ عقدها ولم يتمّ خلاصها طبقا لأحكام الفصل 208 من مجلة المحاسبة العموميّة بالحساب العامّ للسنة الماليّة،

4- تباين في حجم الفواضل المنقولة من التصرف السابق في مستوى العنوان الثاني للمؤسسات العمومية الملحقه ميزانيتها ترتيبياً بميزانية الدولة، حيث تضمن الحساب العام للسنة المالية 2017 رصيда بهذا العنوان بمبلغ 234.002.021,399 دينار في حين تضمن الحساب العام لسنة 2018 رصيда مغايرا بعنوان فواضل 2017 في حدود 206.476.350,936 دينار،

5- تباين في حجم الفواضل المنقولة من التصرف السابق في مستوى العنوان الثاني للمراكز الديبلوماسية، حيث تضمن الحساب العام للسنة المالية 2017 رصيда بهذا العنوان بمبلغ 5.895.629,973 دينار في حين تضمن الحساب العام لسنة 2018 رصيда مغايرا بعنوان فواضل 2017 في حدود 6.302.525,531 دينار،

وبعد الإطلاع :

I - على حسابات الدولة

أ- ميزانية الدولة

باعتبار العمليات المنجزة من قبل أمين المال العام والأمين العام للمصاريف وأمناء المصاريف وأمناء المال الجهويين وقباض المالية وقباض الديوانة والمجمعة على أساس مبالغها بدفاتر أمين المال العام بوصفه المحاسب المركزي للخزينة، بلغت المقايض النهائية ما قدره 38.641.937.490,981 د. وبلغت المصاريف 37.447.486.422,793 د.

وأسفر تصرف 2018 عن فائض في المقايض على المصاريف بمبلغ 1.194.451.068,188 د. وبعد طرح مبلغ 2.070.724.118,550 د يتم نقله إلى ميزانية سنة 2019 وذلك لفائدة الحسابات الخاصة في الخزينة في حدود 1.766.450.213,594 د ولفائدة حسابات أموال المشاركة في حدود 304.273.904,956 د، أغلق تصرف 2018 بفائض صاف للمصاريف على المقايض بمبلغ 876.273.050,362 د يتم اقتطاعه من الحساب القار لتسبقات الخزينة.

وتتطابق هذه النتائج مع النتائج الواردة بالحساب العام للسنة المالية.

ب- عمليات الخزينة

سجلت الحسابات الدائنة المجمعة بتاريخ

31 ديسمبر 2018 فائضا في المقايض قدره.....	35.854.428.971,958 د
وسجلت الحسابات المدينة من جهتها فائضا في المصاريف قدره.....	32.307.727.919,980 د
مما أسفر عن فائض صاف في المقايض قدره.....	3.546.701.051,978 د

وتمثل هذا الفائض الصافي الرصيد الموجود بصندوق أمين المال العام.

إنّ الرصيد النهائي الذي يظهر من خلال حسابات أمين المال العامّ مطابق للرصيد الذي يبرز من خلال الحساب الخاصّ بتداول الأموال من مقايض ومصاريف كما ورد في الحساب العامّ للسنة المالية.

وعلى صعيد آخر، أفرزت موازنة الحسابات الفردية للمحاسبين العموميين بحساب تصرّف أمين المال العامّ في مستوى حساب تداول الأموال بين المحاسبين المسمّى "عمليات التسوية مع القباض" الفارق التالي:

د	رصيد بند "حساب التسوية مع القباض" لدى أمين المال العامّ.....	11.722.718.876,659
د	رصيد الأمين العامّ للمصاريف وأمناء المصاريف وأمناء	
د	المال الجهويين وقباض المالية وقباض الديوانة.....	1.782.045.171,190
<hr/>		
د	عمليات بصدد التنزيل.....	9.940.673.705,469

ويتملّ هذا الفارق مبلغاً متبقّ للتسوية في انتظار تنزيل عمليات الصرّف المنجزة من قبل الأمين العامّ للمصاريف وأمناء المصاريف وأمناء المال الجهويين وقباض المالية وقباض الديوانة بحساب أمين المال العامّ والتي لم يتمّ إدراجها بعد بحسابه عند غلق تصرّف 2018.

II – وعلى حسابات المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقّة ترتيباً تمييزياً بميزانية الدولة

د	بلغت مقايض العنوان الأول لمجموع المؤسسات العمومية.....	1.293.016.545,421
د	وبلغت مصاريف العنوان الأول.....	1.089.522.335,279
<hr/>		
د	مما أسفر عن رصيد بمبلغ.....	203.494.210,142

يتعيّن نقله إلى ميزانيات المؤسسات العمومية لسنة 2019 وذلك وفقاً لأحكام الفصل 18 (جديد) من القانون الأساسي للميزانية¹⁰⁴.

وتتطابق هذه النتائج النهائية مع النتائج التي وردت بالحساب العامّ للسنة المالية.

III – وعلى حسابات المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج

بلغت عمليات العنوان الأول من الميزانية التي أنجزها محاسبو المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج :
قبضا.....

د 194.828.534,476

¹⁰⁴ القانون الأساسي عدد 53 لسنة 1967 المؤرخ في 08 ديسمبر 1967 والنصوص المتضمنة والمنفحة له وخاصة القانون عدد 42 لسنة 2004 المؤرخ في 13 ماي 2004.

وصرفاً..... 189.853.985,964 د

مما أسفر عن فائض صاف في المقايض قدره..... 4.974.548,512 د

ويتعيّن إحالة هذا الفائض إلى الحساب القارّ لتسبقات الخزينة.
وتتطابق هذه النتائج مع النتائج التي وردت بالحساب العام للسنة المالية.

IV- وعلى حسابات الصناديق الخاصة

بلغت الموارد الجمالية المحصّلة للصناديق الخاصة..... 795.764.062,087 د

والمصاريف المنجزة..... 167.740.646,094 د

مما أفرز أرصدة متوقّرة في موفى 2018 جملتها..... 628.023.415,993 د

*

*

*

وختاماً، فإنّ الحساب العام للسنة المالية 2018 مطابق لحسابات التصرف التي وردت على المحكمة من قبل المحاسبين المعنيين سواء فيما يخصّ عمليات ميزانية الدولة وميزانيات المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج أو العمليات التي أنجزتها الخزينة العامة وكذلك للحسابات المالية وللكشفوفات الإجمالية لعمليات ميزانيات المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقة ترتيبياً بميزانية الدولة وذلك مع تحقّظ محكمة المحاسبات بخصوص صحة نقل رصيد الفواضل في موفى 2017 إلى تصرف 2018 في مستوى العنوان الثاني لميزانيات المؤسسات العمومية وفي مستوى العنوان الثاني لميزانيات المراكز الدبلوماسية بالخارج.

وبناء على ذلك فهي تأمر بما يلي:

- تحفظ الكشوف والوثائق والمستندات التي انبى عليها هذا التصريح بكتابة المحكمة وذلك للرجوع إليها عند الاقتضاء،
- يرفق مشروع قانون غلق الميزانية لسنة 2018 بنسخة من هذا التصريح،
- يرفق بهذه النسخة تقرير محكمة المحاسبات المتعلّق بغلق ميزانية الدولة لتصرف 2018.

ضبط نصّ هذا التصريح من قبل الجلسة العامة لمحكمة المحاسبات في اجتماعها المنعقد في 23 جويلية 2020 بحضور السيدات

والسادة :

نجيب القطاري الرئيس الأول لمحكمة المحاسبات وحاتم السليبي وكيل الرئيس الأول ورضا مسعود ومحمد الطرابلسي وشريفة قويدر وفضيلة القرقوري ومنير بن رجب وسلوى بنوالي عطية وريم حسن وإيناس زينة وشهاب تريمش ومني المسدي وبسمة غالي وأكرم الموحلي وألفة المملوك وعلياء براطلي رؤساء الدوائر وتوفيق بوفايذ الكاتب العام ومنير السكوري المقرر العام وزكرياء حمودة ومحمد شبيحة وسماح بن حمة ورجاء غفيفي ونجوى بن علي والهادي الجاني وشاكر الجدلي ومحمد أمين ربيع ووليد المقرون ووفاء بن عبد الصمد وعمر موسى وحاتم شاكر وهادية بن عزون وهيثم حامد وعائدة باي وإبراهيم حمودة وأسامة التقاز وأميرة المشري ويامن سلطاني وأيمن درغام رؤساء أقسام وكريم الهلالي ورضا قيزة وعمر دريدي وشكري سيري وأنيس بوزيان وعبد الفتاح المومني وأنيس المصمودي ومحمد علي عجيلي ومني بالضيافي والهادي الفارسي وعزوز الجبالي ومروان الحناشي وفاطمة الزهرة سلوم وفؤاد المالكي ومحمد أمين اللوز ومحاسن قدور وهاجر غريير وسومية بكار وماهر ساسي وسناء عشوش وسامي النويصر وأمنة عبودة ولينة بلحسن ومحمد صالح الزاير وألفة العتيري وأيمن الجميلي وعطاء الله الجوهري وفاطمة قرط وحياة حمودة ووفيقة اللباسي وإيمان بلحاج حمودة وهناء بن يحيى والصادق أبو القاسم وعفاف روابح وعنتر المرزوقي وأميرة بلدي ونجاة داسي ووداد بلحاج محمد وسهير العفاس وغازي بوخريص ومنيرة السنوسي وناهد بن خذر وفاطمة عطار مستشارون.

وحضر الجلسة كذلك السيد نورالدين الزوالي وكيل الدولة العام ومراد بن قسومة وشيراز التليلي وخالد بنعلي وسامية الزموري ونسرين السالمي وكلاء دولة.